

د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة 20

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 20، تعليمات للملك
أمثال 31: 1-9

مرحبًا بك في محادثة حول سفر الأمثال حيث نلقي نظرة على بعض الأقسام الفريدة لما نسميه ملحقه.

بعد المجموعة الأخيرة لرجال حزقيا، لدينا كلمات ولدينا بعض الأقوال العددية، ثم لدينا تعليمات للملك،
المثير للاهتمام في هذه التعليمات للملك هو أنها تأتي في الواقع من امرأة. والآن، قلنا سابقًا في سفر الأمثال
أن الأم هي المعلمة مع الأب.

لذا، ليست فكرة جديدة تمامًا أن تكون المرأة هي المعلمة الحكيمة. وبالطبع، يشار إلى الحكمة نفسها على
أنها امرأة. ولكن هذا هو المكان الوحيد في سفر الأمثال الذي نعرف فيه هوية المرأة.

وهي والدة الملك لموئيل. وهنا لدينا مثال حيث استمع الطفل إلى الوالدين. وفي هذه الحالة يكون الابن قد
استمع لأمه، وهي التي علمته.

وهو الآن ينقل المعرفة التي تعلمها كملك، والطريقة التي يجب أن يكون بها ملكًا، والتعليمات التي تلقاها من
والدته. هذه القصيدة الصغيرة، على الرغم من أنها قصيرة جدًا، إلا أن هذه الأقوال القليلة هنا، لها أوجه تشابه
، قديمة. لذا، إذا ذهبنا إلى الكتابات المصرية، مثل ماري كارع أو أمينيموب، فإننا نتعامل مع هؤلاء الأمراء
هؤلاء الأشخاص في البلاط، أولئك الذين تلقوا تعليمات حول كيفية عيشهم.

وهذا كلام الملك لموئيل ملك ماسا. يمكننا التعرف على ماسا تاريخيا. وهي قبيلة شمالية في شبه الجزيرة
العربية.

لا تميل شبه الجزيرة العربية إلى الظهور بشكل كبير في تاريخ الكتاب المقدس. نحن نعرف، بالطبع، عن ملكة
سبأ، التي تأتي من مكان ما في الجزيرة العربية. ولكن في واقع الأمر، إذا عدنا إلى الخروج، نجد أنه كان هناك
تفاعل كبير بين بني إسرائيل والأدوميين والشعوب الأخرى في شمال شبه الجزيرة العربية، كل ذلك خلال تلك
الفترة بأكملها عندما كانت إسرائيل في حالة هجرة وعندما كانت إسرائيل في حالة هجرة. وتحديد مكانه
وموقعه في الأرض.

فليس غريباً ولا غريباً أن يكون هناك تعامل مع ملك من شخص في أقصى شمال الجزيرة العربية. نحن في
الواقع نعرف شيئاً عن لغتها. هناك العديد من اللغات فيما نسميه بالسامية الشمالية الغربية

،العبرية من بينها، لكن الآرامية من بينها. ومن بين تلك اللهجات الكنعانية. ومن هذه اللغات اللغة الموآبية
ونعرفها من خلال المسلة الموآبية، على سبيل المثال

ثم هناك نقش أطلقنا عليه نقش دير الله، وهو عبارة عن مزيج من اللغة الآرامية وما نعرفه بالعبرية. وهذه
اللغة تنتمي إلى تلك الفئة بأكملها. الآن، هناك بعض الفروق الواضحة إلى حد ما، في الواقع، بين اللغات
السامية الكنعانية واللغات الأكثر آرامية

إن بعض السمات التي نراها في اللغة العبرية تظهر بوضوح أن العبرانيين، في لغتهم ولسانياتهم، هاجروا من
منطقة أدوم وموآب عبرًا إلى كنعان لأن لغتهم تخون تلك السمات التي تأتي من حقل اللهجة هذا. وقد ظهر

ذلك بوضوح شديد على يد أحد أكثر محلي النقوش القديمة خبرة والذي وافته المنية منذ وقت ليس ببعيد
اسمه أنسون ريني.

لكنه أوضح هذه النقطة في العديد من المقالات. بعض الميزات التي لدينا في اللغة العبرية الكتابية يمكن
شرحها وفهمها عندما نعرف العلاقة بين هذه اللغات بشكل أفضل. لذا، ما لدينا هنا هو قطعة صغيرة من
سفر الأمثال لها صلة

ومن الطرق التي نعرفها هي الطريقة التي تخاطب بها الأم ابنها. ما بري، ما بري بتني، أماه بار ندفاي، أماه بار
ندفاي. ماذا؟ ابني يا بار

"الآن، في اللغة العبرية العادية، الكلمة التي تعني "ابن" هي "بن". في اللغة العبرية الحديثة، كلمة "الابن" هي
بعار. "وذلك لأن اللغة العبرية الحديثة قد تم إدخالها، وقد تأثرت إلى حد ما بالآرامية

لذا، ستكون هذه هي الطريقة التي يقولها العبرانيون المعاصرون. لذلك، أنت تتحدث عن بار ميثزه. تصير ابنا
للوصية

الآن، نحن على دراية بأن حفلة بلوغنا هي حفلة كبيرة. وهذه هي الطريقة التي يفهمها الكثير من اليهود. وإذا
كنت فتاة، فلديك بلوغ

ولدي ابنة أخي لديها عيد ميلاد لأن والدتها يهودية جدًا. وهكذا، يحدث ذلك في سن 13 أو 14 عامًا تقريبًا
وما يفترض أن يعنيه ذلك هو أن تتعلم شيئًا عن هذه التوراة

وأنت تقول أن هذه التوراة ستكون هي التي ستحكم قيمة حياتي. أخي، الذي ليس له أي ارتباط بالعبرية على
الإطلاق، والمتزوج من هذه السيدة اليهودية، يحفظ بشكل مثالي مقطعًا مهمًا إلى حد ما في اللغة العبرية من
سفر التثنية مع جميع النطق الصحيح. وقلت له، حسنًا يا ستان، لقد قمت ببداية جيدة

لماذا لا تسمح لي بمساعدتك على الاستمرار؟ وسوف تأتي لقراءة الكتاب المقدس العبري. فقال: لا على
الإطلاق. أعرف كل مقطع من اللغة العبرية أود أن أعرفه

وهذا فقط لأنني يجب أن أفعل ذلك. كل هذا جانبًا قليلًا للقول إن هذا المقطع يعكس هذا التبادل الموجود
بين اللغات السامية الشمالية والآرامية والعبرية. إذن هنا في الكتاب المقدس العبري، لدينا بات ميثزه، بات
ميثزه، بات ميثزه، ابن رحمي، ابن ندوري

لذا، فإن هذا التدريس موضوع بشكل منطقي تمامًا. الكلمات الفعلية التي لدينا في هذا المقطع هي كلمات
امرأة. هناك، ما علمه الملك

ثم نأتي إلى عنوان الابن، وهو غامض بعض الشيء. لقد قرأتها لك بالفعل، وهي تبدأ بكلمة أو كلمة ماذا، يا
ابني، يا ابن رحمي، يا ابن ندوري. لقد كان الأمر غامضًا نوعًا ما فيما يتعلق بأهمية هذا

إنها بالطبع تشكل هذه الوقفة، والتي لها تأثير على التدريس الذي سيأتي بعد ذلك. يمكنك سماع الأم وهي
تتعلم ابنها، كما تعلمون، ما هو هذا الذي تحتاج إلى معرفته؟ أنت ابني. أنت الذي تفي بعهودي

ربما كانت هذه الأم، مثل حنة، قد تعهدت بتكريس هذا الطفل لله. لا يقول ذلك، ولكن بمعنى ما، كانت الأم
قد التزمت تجاه هذا الابن. وهكذا، هناك ماذا، ماذا، ماذا

كانت هناك العديد من الاقتراحات حول ما قد يعنيه هذا، ولكن أعتقد أن هناك طريقة يمكن من خلالها أن تقول الأمهات لأطفالهن هذا الأمر. لا لا لا. لماذا كأطفال، من عاداتنا أن نختبر أمهاتنا عمدًا، وأن نختبر أمهاتنا عن غير قصد، بطريقة أو بأخرى، ونفعل دائمًا تلك الأشياء التي لا تستطيع أمهاتنا الموافقة عليها، وعليهن أن يقولن لا.

أتذكر أنني سمعت ذلك عدة مرات بنفسني. أتذكر أنني لم أحب ذلك في كثير من الأحيان. الآن، ماذا يعني في الواقع لا؟ أعتقد أنه يمكن

أعتقد أنه يمكن أن يكون باللغة الإنجليزية. أحيانًا نقول أنك فعلت ماذا؟ وبعبارة أخرى، ماذا؟ هذا أمر سلبي. هذا لا يمكن أن يكون كذلك

هذا ليس صحيحًا. وأكد أسمع في هذا المقطع الأم تقول لابنها: ماذا فعلت؟ ماذا يا ابني؟ حول ماذا يدور كل هذا؟ على أية حال، فالمعنى العام لها واضح جدًا أنها تزيد من حدة ما تحاول الأم قوله، ويكون ما تقوله سلبيًا. ما هو الإغراء الكبير لجميع الشباب، وجميع الشباب على وجه الخصوص؟ النبيذ والنساء والأغنية

وإذا كنت في أماكن مرتفعة، وهم في المحكمة وما إلى ذلك، حيث يكون الحريم متاحًا بشكل أكبر، وحيث يكون النبيذ ثابتًا، وعندما يكون هناك كل أنواع المؤن والرفاهية، بالطبع، إنه كذلك والأصعب بكثير ألا تكون منحنًا، وألا تنخرط في حياة الفجور. بالطبع، هناك أمثلة كثيرة جدًا، سواء في الكتاب المقدس أو غيره، حيث حدث هذا النوع من الفجور. لكن على الملوك أن يتجنبوا السكر، وعليهم أن يتجنبوا الاختلاط

إنهم ليسوا متميزين. ولعنات السكر، التي تحدثنا عنها بوضوح تام، ولعنات الاختلاط، التي تحدثنا عنها بصراحة تامة، ستحل على أي شخص يمارسها، سواء كنت ملكًا أم لا. الملوك هم القضاة

الملوك يصنعون القوانين. والآن، ترى هذا موضحًا في الكتاب المقدس بطرق مختلفة. لنأخذ ديفيد كمثال

معظمنا يعرف قصة خطيئة داود التي ارتكبها مع بثشبع عندما أقام علاقة جنسية مع زوجة أحد أنبل جنوده بينما كان جنديه خارج الحرب. وبعد ذلك، ولجعل كل هذا مبررًا أكثر، على الأقل بالطريقة التي أراد الملك تغطيتها، تم تمركز الجندي بطريقة تجعله يموت، مما ترك لداود حرية الزواج من زوجته. وهذا أحد الأمثلة الجيدة في سفر الأمثال، حيث، كما تعلمون، تضع هذه المخططات، ووضع هذه المخططات سوف يزعجك

حسنًا، في حالة داود، حدث الأمر بطريقة مفاجئة إلى حد ما، لأن النبي جاء إليه ذات يوم، وقال، لدي قضية لك. هناك هذا الرجل الغني، ولديه كل أنواع الأغنام والقطعان، ويستقبل ضيفًا. الآن، في العصور القديمة كانت الضيافة أمرًا بالغ الأهمية

وهذا يظهر مرات عديدة في العهد القديم نفسه. لكن عدم إظهار حسن الضيافة كان مجرد جريمة عنيفة ضد كل نظام جيد. لذلك، يجب على الرجل الغني أن يستضيف ضيفه، ولكي تفعل ذلك عليك أن تذبح أحد خروفك وتصنع وجبة

لكن الرجل الغني لم يتمكن من معرفة أي من خروفه يريد الاحتفاظ بها. وهكذا، بدأ ينظر حول جاره، وكان لديه جار فقير جدًا لديه خروف صغير. وقد أحبها كطفل، وكان يربي هذا الحمل الصغير

، فأخذ الرجل الغني ذلك الخروف الصغير وسرقه لأنه كان قويا وذبحه وقدمه لضيفه. الآن أيها الملك داود أنت القاضي. ما الذي يجب إتمامه؟ والملك داود بالطبع غاضب

فيقول: حسناً، هذا الرجل يجب أن يموت. الآن، هذا ليس ما قاله القانون. القانون لم ينص على أنه يجب أن يموت.

هذه ليست عقوبة قاتلة. لكن الملك يطلب بالطبع أن يتم تطبيق العدالة بشكل صحيح. ويقول الملك إنه سيدفع أربعة أضعاف، وليس فقط الأضرار بالإضافة إلى خسارة الحمل.

لا، سوف يدفع أكثر من ذلك. هذا مجرد الفاحشة. أنا الملك، وأنا القاضي.

وبعد ذلك، بالطبع، يقول ناثن، حسناً، كما تعلم، أنا أتحدث عنك حقاً. وذلك عندما ينخفض سعر العملة كما نقول أحياناً في تعبيرنا الإنجليزي. وذلك عندما فهم ديفيد فجأة رسالة عما فعله بأخذ زوجة جندي مخلص عندما كان هو الملك بكل امتيازاته.

الملوك يسنون القوانين، ويحكمون، وعليهم أن يتذكروا. لم يكن ديفيد يتذكر جيداً. لكن هذا أكثر تحديداً من ذلك بقليل.

كما تعلمون، إذا اتخذ القاضي قراراً، فمن الأفضل أن يتذكر القرار الذي اتخذته ولا يتراجع عنه. الآن، إذا تم إعطاؤك كمية كبيرة جداً من النبيذ، فقد يصبح ذلك مشكلة لأنه في بعض الأحيان يكون النبيذ عائقاً لتمارين الذاكرة. وربما لا يتذكر الملك القرار الذي اتخذته في المرة السابقة.

لذلك، تحذر الأم ابنها، لئلا يسمع، فالملوك يحتاجون إلى اليقظة في كل وقت. سيكون عليك البقاء متيقظاً. هذه هي الطريقة الوحيدة.

الآن، هل النبيذ سيء؟ حسناً، لا. إنها إحدى عطايا الله الطيبة. إنها ثمرة الكرمة.

أنا لست من محبي البيرة. شيء غريب. لدي خلفية ألمانية، ولكني أيضاً معمداني، لذلك لم يشرب المعمدانيون.

لذا، لم أتعلم أبداً شرب البيرة، وكنت دائماً أشعر بالنفور من البيرة. ولذا، لا يستطيع الألمان أن يفهموا أنني لا أريد شرب البيرة. لكن يا فتى، لا يمكنك أن تمنعني من تناول كأس من النبيذ الجيد عندما يكون هناك شريحة لحم على الطاولة أو شيء من هذا القبيل.

النبيذ هو في الواقع هبة الله. والأم تقول هنا نعم، أحياناً يكون النبيذ مسكناً. الآن، النبيذ مهدئ، وليس النبيذ هو الذي يجعلك في حالة سكر.

في بعض الأحيان يساعدك النبيذ على الحصول على القليل من الراحة. الآن، لا تشعر بالراحة عندما تحاول أن تفقد عقلك تماماً. لا، تشعر بالراحة عندما تتذكر أن هناك هدايا صغيرة جيدة في الحياة.

النبيذ يمكن أن يهدئ العامل. السكر هو دائماً سيء للغاية. لكن الاستخدام السليم للنبيذ، لا، هذا ليس بالأمر السيئ.

فتنتقل الأم بعد ذلك إلى الملوك. كيف يستخدم الملوك أفواههم؟ حسناً، لا تسكر. لا، ولكن التحدث. التحدث نيابة عن أولئك الذين لا يستطيعون التحدث عن أنفسهم.

كيف يستخدم الملوك أفواههم؟ ممارسة القضاء لصالح الفقراء، والدفاع عنهم، واتخاذ القرارات العادلة، لأن الفقراء والمحتاجين هم موضوعات خاصة عناية الملك. لذا، فإن الأم هنا تقدم نصيحة حكيمة جدًا للشخص الذي سيصبح مسؤولاً ويصبح الحاكم. اليقظة في جميع الأوقات، والانضباط، وضبط النفس.

وهذا لا يعني أن هناك نوعاً من الزهد. إن الأمر ليس مثل كونك نذيراً في مصطلحات العهد القديم. هذا ليس ما يدور حوله.

بل يتعلق الأمر بمعرفة الدور والوظيفة المناسبة للملك، وهي التأكد من ابتعاده عن التجاوزات، والحفاظ على تركيزه على مسؤوليته تجاه الناس. أعتقد أن الأمر الأكثر حزنًا بشأن القيادة، وخاصة القيادة السياسية وحتى القيادة السياسية كما نراها في كل مكان حولنا، هو أن القادة يخدمون أنفسهم. القادة موجودون هناك بسبب الشهرة التي يجلبها لهم، والتقدير والهيبة التي يعتقدون أنها تجلب لهم.

والقادة لا يهتمون في الواقع بالأشخاص الذين من المفترض أن يقودوهم. حتى كمواطن ديمقراطي، يجب أن أقول إنه في كثير من الأحيان، مع العديد من قادتنا، أفقد الثقة المطلقة في أنهم يمكن أن يهتموا بي على الإطلاق، وما يحدث لي، وكيف تؤثر قراراتهم علي. هذا ليس مجرد مصدر قلق لهم.

إنهم إما قلقون بشأن كيفية إعادة انتخابهم أو كيفية حصولهم على نوع ما من المكانة أو أي شيء آخر. وهذا تذكير جيد، تذكير جيد لنا جميعًا في القيادة، وأياً كانت القيادة التي لدينا، فأنت تتحمل مسؤولية تجاه رفاهية الأشخاص الذين تقودهم. ومن الأفضل ألا تستخدم ذلك باعتباره فائضًا من حيث خدمة مصلحتك الشخصية فقط.

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 20، تعليمات للملك. أمثال 31: 1-9.